JAWAMI'UL KALIM:
Jurnal Kajian Hadis
https://journal.stiba.ac.id/index.php/jawamiulkalim/index

المحدثون الإندونيسيون بمكة المكرمة في القرن الثالث عشر والقرن الرابع عشر الهجريين

سيرهم الذاتية وجهودهم العلمية

The Indonesian Hadith Scholars in Mecca during the 13th and 14th Centuries AH: Their Biographies and Scholarly Contributions

مولانا

المعهد العالي للدراسات الإسلامية واللغة العربية – مدينة ماكسر – دولة إندونيسيا

abushofwan222@gmail.com

المستخلص

يتناول هذا البحث دراسة سير عدد من المحدثين الإندونيسيين الذين استقروا في مكة المكرمة ولهم جهود علمية مشكورة فيها، وأسهموا في الحراك العلمي الحديثي في الحجاز خلال القرنين: الثالث عشر والرابع عشر الهجريين (القرن التاسع عشر والعشرين الميلاديين). يسلِّط هذا البحث الضوء على سيرتهم الذاتية، وخلفياتهم التعليمية، وشيوخهم، وتلاميذهم، ومؤلفاتهم، بالإضافة إلى أدوارهم في نشر علم الحديث رواية ودراية. ومن نتائج هذا البحث: 1)- عدد المحدثين الإندونيسيين الذين لهم جهود ومساهمات في نشر علم الحديث في مكة المكرمة في القرن الثالث عشر الهجري والرابع عشر الهجري: (12) اثنا عشر محدثا. 2)- تنوعت جهودهم في نشر علم الحديث رواية ودراية في مجالات مختلفة منها: مجال التدريس بجميع أصنافه، والتأليف، وإعداد مكتبات كبيرة تحتوي على كثير من الكتب والمخطوطات الحديثية. 3)-أسباب نبوغهم في التحصيل العلمي عامة وفي مجال علم الحديث خاصة بعد توفيق الله تعالى هي: طلب العلم من الصغر، والتركيز أو التفرغ في طلب العلم، وحفظ المتون الحديثية، وملازمة المشايخ ومجالسهم.

الكلمات المفتاحية: المحدثون الإندونيسيون، إندونسيا، علم الحديث

Abstract

This study explores the biographies of a number of Indonesian hadith scholars who settled in Makkah al-Mukarramah and made notable scholarly contributions there. They actively participated in the hadith scholarly movement in Hijaz during the 13th and 14th centuries AH (19th and 20th centuries CE). The research highlights their biographies, educational backgrounds, teachers, students, and written works, along with their roles in spreading the knowledge of hadith, both in transmission and understanding. The key findings of the study are: 1)- The number of Indonesian hadith scholars who contributed to the dissemination of hadith knowledge in Makkah during the 13th and 14th centuries AH is twelve (12) scholars. 2)- Their efforts in promoting hadith knowledge varied across multiple areas, including teaching in its different forms, authoring scholarly works, and establishing major libraries that housed numerous books and hadith manuscripts. 3)- Among the primary reasons for their excellence in academic

JAWAMI'UL KALIM:
Jurnal Kajian Hadis
Vol. 3, No. 1 (2025): 67-93
doi: 10.36701/jawamiulkalim.v3i1.2115

achievement in general—and in hadith studies in particular—after the grace of Allah, were: seeking knowledge from an early age, dedicating themselves entirely to study, memorizing hadith texts, and consistently attending the gatherings and lessons of senior scholars.

Keywords: *Indonesian hadith scholars, Indonesia, Hadith sciences*

Article Info:	***How to cite*:**
Received: 15 March 2025 Revised: 20 March 2025 Accepted: 25 March 2025 Published: 31 March 2025	المحدثون الإندونيسيون بمكة المكرمة في القرن الثالث عشر والقرن الرابع عشر الهجريين – سيرهم الذاتية وجهودهم العلمية", مولانا, *JAWAMI'UL KALIM: Jurnal Kajian Hadis 3*, No. 1 (2025): 67-66. doi: 10.36701/jawamiulkalim.v3i1.2115.

المقدمة

الحمد لله الذي نصر أعلام الحديث ورفع قدرهم، ثم أصلي وأسلم على نبينا الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين... فمن أصناف العلماء الذين لهم جهود مشكورة في نشر الإسلام والذب عنه وعن السنة النبوية في كل عصر ومصر هم الْمُحَدِّثُون وهم: من اشتغل بالحديث رواية ودراية، وجمع بين رواته، واطلع على كثير من الرواة والروايات فى عصره، وتميز فى ذلك، عرف فيه حفظه، واشتهر فيه ضبطه"[(1)]. ويفهم من هذا التعريف وغيره أن المحدث هو وصف لمن يشتغل بدراسة الحديث دراسة علمية دقيقة.

ومن أولئك المحدثين الذين رفع الله مكانتهم، وأعلى بهم كلمته ودينه خلال القرنين: الثالث عشر والرابع عشر الهجريين، وخاصة في أطهر بقاع وأعظمها حرمة، مكة المشرفة؛ محدثون ينتسبون إلى قبائل وبلاد الشرق الأقصى، وبالتحديد بلاد إندونيسيا. وهم يعدون أعلاما للمسجد الحرام ولمكة المكرمة، وقد شاركوا في ذلك العصر في الساحة العلمية وبرزوا فيها بل وأصبحوا من فرسانها، وإن كنا لا نعرف كثيرا منهم.

ومن أجل معرفة تراجم هؤلاء المحدثين وجهودهم العلمية شارع الباحث في كتابة هذا البحث المتواضع وهو بعنوان: **"المحدثون الإندونيسيون بمكة المكرمة في القرن الثالث عشر والقرن الرابع عشر الهجريين – سيرهم الذاتية وجهودهم العلمية"**.

- **أهمية الموضوع:**

تبرز أهمية هذا الموضوع في كونه يسعى إلى تسليط الضوء على جهود المحدثين الإندونسيين في مجال علم الحديث تدريسا وتأليفا، لا سيما الذين سكنوا مكة المكرمة والتعريف بإسهاماتهم في خدمة السنة رواية

[(1)] وهو تعريف ابن سيد الناس كما نقله السيوطي في تدريب الراوى، ط3، الرياض – مكتبة الكوثر، ١٤١٧هـ (58 /9)

JAWAMI'UL KALIM:
Jurnal Kajian Hadis
Vol. 3, No. 1 (2025): 67-93
doi: 10.36701/jawamiulkalim.v3i1.2115

ودراية. وإضافة إلى ذلك فإنه يسهم في إثراء الدراسات في تاريخ علم الحديث ورجاله في العصر الحديث ويفتح آفاقا جديدة أمام الباحثين بسير المحدثين في العالم الإسلامي.

- **أهداف البحث:**

يهدف هذا البحث إلى تحقيق ما يلي:

1. التعريف بالمحدثين الإندونيسيين الذين تلقوا العلم أو درَّسوا في مكة المكرمة.
2. توثيق مسيرتهم العلمية، ومشايخهم، وتلاميذهم، ومؤلفاتهم.
3. إبراز دورهم في نشر علم الحديث وخدمة السنة النبوية في الحرم المكي.
4. تحليل الأثر المتبادل بين البيئة العلمية في مكة والعلماء الإندونيسيين.
5. بيان إسهاماتهم في نقل العلوم الشرعية إلى بلادهم، وتعزيز الوعي بأهمية الرحلة في طلب العلم.

- **الدراسات السابقة:**

لم أجد بحثا أو كتابا مخصصا في هذا الموضوع، ولعل كتاب دور علماء مكة المكرمة في خدمة السنة، للشيخ الدكتور رضا محمد السنوسي، مما له صلة مباشرة بهذا الموضوع ولكنه اقتصر فيه على ترجمة خمسة محدثين إندونيسيين في مكة المكرمة وبشكل مختصر جدا.

- **خطة البحث:** تتكون الخطة من مقدمة، وثلاثة فصول، وخاتمة، وفهرس المصادر والمراجع.

أما المقدمة فتحتوي على أهمية الموضوع، وأهداف البحث، والدراسات السابقة، ومنهج البحث.

وأما الفصل الأول: المحدثون الإندونيسيون في القرن الثالث عشر الهجري، فيه مطلبان:

المطلب الأول: ترجمة أحمد خطيب السَنْبَسْي (ت: 1289 هـ)

المطلب الثاني: ترجمة علي بن عبد القادر قُدُسْ (ت: 1292 هـ)

والفصل الثاني: المحدثون الإندونيسيون في النصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري، فيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: ترجمة عبد الحميد قُدُسْ (ت: 1334 هـ)

المطلب الثاني: ترجمة محمد محفوظ التَّرْمَسِي (ت: 1338)

المطلب الثالث: ترجمة محمد مختار بن عَطارد البَتَاوِي (ت: 1349 هـ)

والفصل الثالث: المحدثون الإندونيسيون في النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجري، فيه سبعة مطالب:

المطلب الأول: ترجمة أرشد البَنْتَنِي (ت: 1353 هـ)

المطلب الثاني: ترجمة عبد الله بن أزهري الفَلِمْبَانِي (ت: 1357 هـ)

المطلب الثالث: ترجمة محمد باقر الجُوْكْجَاوِي (ت: 1363 هـ)

JAWAMI'UL KALIM:
Jurnal Kajian Hadis
Vol. 3, No. 1 (2025): 67-93
doi: 10.36701/jawamiulkalim.v3i1.2115

المطلب الرابع: ترجمة أحمد بن يوسف قُسْتِيْ البَنْجَري (ت: 1367 هـ)

المطلب الخامس: ترجمة سليمان بن محمد حسين الفَلِمْبَاني (ت: 1376 هـ)

المطلب السادس: ترجمة محمد حسين الفَلِمْبَاني (ت: 1399 هـ)

المطلب السابع: ترجمة محمد ياسين الفَادَانِي (ت: 1410 هـ)

ثم الخاتمة: وفيها أهم النتائج للبحث والتوصيات

ثم فهرس المصادر والمراجع.

منهج البحث: سلكت في هذا البحث على المنهج التاريخي التحليلي، وذلك لكونه الأنسب في دراسة الشخصيات العلمية وجهودهم في سياق زمني وتاريخي معين. ويقوم هذا المنهج على تتبع نشأة المحدثين الإندونيسيين في مكة، ورصد أعمالهم في خدمة الحديث، ثم تحليل أثرهم العلمي، ويتلخيص ذلك فيما يلي:

1- جمع المعلومات من الكتب والمراجع والمخطوطات المتعلقة بعلماء الحديث في الحجاز، وخاصة التي توثق علماء الحرمين من إندونيسيا.
2- ثم اختيار من وُصف بأنه محدث من أصل إندونيسيا يقطن مكة المكرمة وينشر علمه فيها تدريسا وتأليفا.
3- يتحدد هذا البحث في الأعلام الذين عاشوا من القرن الثالث عشر إلى أوائل القرن الرابع عشر الهجري إذ هو العصر الذي شهد حركة علمية نشطة بين علماء إندونيسيا في مكة المكرمة.

والله أسأل أن يبارك في هذا البحث وينفع به الأمة، وصلى الله على نبينا محمد.

الفصل الأول: المحدثون الإندونيسيون في القرن الثالث عشر الهجري

المطلب الأول: أحمد خطيب السَنْبَسْي[2] (ت: 1289 هـ)[3]

[2] نسبة إلى سَنْبَسْ -بفتح السين والباء، وسكون النون-، وقيل أيضا "سَمْبَسْ -بالميم الساكنة-"؛ قبيلة مِلَاوِيَّة شهيرة في جزيرة كَلِمَنْتَان (بُوْرْنِيُو)، ويطلق أيضا على اسم البلدة التي استقرت فيها هذه القبيلة، وقد أصبحت حاليا من المحافظات الكبيرة في منطقة كَلِمَنْتَان الغربية.

[3] ينظر ترجمته في: الدهلوي، عبد الستار بن عبد الوهاب، فيض الملك الوهاب، ط3، مكة المكرمة - مكتبة الأسدي، 1427 هـ (273/1)، و أبو الخير، عبد الله مرداد، المختصر من نشر النور والزهر، ط2، جدة - عالم المعرفة، 1406 هـ(ص86-87)، و عبد الجبار، عمر، سير وتراجم، ط3، جدة - مطبعة تهامة، 1403 هـ (ص74)، و المكي، عبد الله غازي، نثر الدرر، ط1، مكة المكرمة - مكتبة الأسدي، 1437 هـ (ص332)، والمعلمي، عبد الله بن عبد الرحمن، أعلام المكيين، ط1، مكة المكرمة - مؤسسة الفرقان، 1421 هـ (ص526).

JAWAMI'UL KALIM:
Jurnal Kajian Hadis
Vol. 3, No. 1 (2025): 67-93
doi: 10.36701/jawamiulkalim.v3i1.2115

هو أحمد خطيب بن الشيخ عبد الغفار بن عبد الله السّنْبَسِي المكي، المشهور بأحمد خطيب سَنْبَسْ. ولد سنة 1217 هـ ببلده سَنْبَسْ، ثم نشأ فيه نشأة حسنة وتربى في بيت علم وشرف. فوالده كان من مشايخ سَنْبَسْ وممن سافر إلى مكة المكرمة لطلب العلم. وقد حفظ الشيخ أحمد خطيب القرآن في صغره، ثم درس مبادىء علوم الشريعة على بعض المشايخ في بلده، منهم الشيخ نور الدين، وحفظ كثيرا من المتون الحديثية وغيرها، وكان قد أُعْطي ذكاءً وسرعةَ الحفظ والفهم.

وفي سنة 1236 هـ، حين كان عمره 19 سنة رحل إلى مكة لأداء الحج وطلب العلم على أيدي أكابر علماء الحجاز في ذاك الوقت. فعكف يطلب العلم بين أيديهم، منهم: العلامة بشري الجبرتي، والسيد أحمد المرزوقي مفتي المالكية بمكة، والسيد عبد الله الميرغني، والعلامة عثمان الدمياطي، والشيخ عمر عبد الرسول، والشيخ محمد صالح ريس، والشيخ العالم عبد الغني البِيْمَاوي. وقد لازم الشيخ عبد الغني المذكور ملازمة تامة، فانتفع به، وتخرج على يديه. وبرع في عدة فنون، وأصبح مفخرا لمشايخه لما أُتي من فطنة، وذكاء، وقوة الحفظ والاستحضار، حتى عدَّه بعضهم من الحفاظ المتقنين وختامهم.

بعد أن جد واجتهد في تلقي العلم الشرعي، عيَّنه مشايخه وأجازوه للتدريس في المسجد الحرام، فأقام بمكة مشتغلا بالتدريس، والإفادة، والعبادة حتى توفاه الله تعالى فيها. وكان اشتغاله بالتدريس في المسجد الحرام سبب من أسباب شهرة الشيخ في العالم الإسلامي. وكان –رحمه الله– ذا منزلة مرموقة بين أعيان علماء المسجد الحرام، فقد تتلمذ عليه خلق كثير وانتفعوا به. ومن أشهر تلاميذه: ولده الشيخ الأديب يحيى بن خطيب سَنْبَسْ، والشيخ العلامة محمد نووي البَنْتَنِي صاحب تفسير مراح لبيد، والشيخ عبد الكريم البَنْتَنِي، والسيد المعمر عبد الرحمن بن محمد بن زين العابدين العيدروس.

كان –رحمه الله– شافعي المذهب كما هو مذهب أهل جاوى (أرخبيل الْمَلَايُو) في ذاك الوقت. وصفه مؤلف كتاب "نشر النور والزهر" بأنه كان شيخ الجاويين. وقد أثنى عليه كثير من العلماء المعاصرين له ومن بعدهم. قال العلامة المؤرخ عبد الستار الهندي واصفا مكانته العلمية: "الشيخ العلامة، إمام الشيوخ المسندين، ختام الحفاظ المعتمدين، مقدام الفقهاء والمحدثين، نادرة الدهر والزمان، وحيد العصر والأوان"[4].

[4] الدهلوي، عبد الستار بن عبد الوهاب، فيض الملك الوهاب، ط3، مكة المكرمة – مكتبة الأسدي، 1427 هـ (273/1).

JAWAMI'UL KALIM:
Jurnal Kajian Hadis
Vol. 3, No. 1 (2025): 67-93
doi: 10.36701/jawamiulkalim.v3i1.2115

ووصفه الشيخ عبد الله غازي في نثر الدرر بقوله: "العالم الفاضل، الحبر الكامل". وقد عدَّه أيضا فضيلة الأستاذ الدكتور رضا محمد السنوسي ضمن محدثي مكة المكرمة في القرن الثالث عشر الهجري[5].

وأما ما يتعلق بمؤلفاته فإني لم أقف على اسم لمؤَلَّف له حتى الآن، وإن ألَّف شيئا ففي ظني أنه من المقلين في التأليف، فلعل كان انشغاله بالتدريس، وإفادة الطلبة، والعبادة منعه عن تحقيق ذلك. وكثير من مشايخ الحرمين لم يكن لهم أي تأليف لانشغالهم بالتدريس وعمارة أوقاتهم بالعبادة.

توفي أحمد سَمْبَسْ –رحمه الله– في صفر سنة 1289 هـ عن عمر 72 سنة بمكة المكرمة، ودفن بالمعلاة.

المطلب الثاني: المطلب الخامس: علي بن عبد القادر قُدُسْ (ت: 1292 هـ)[6]

هو علي بن عبد القادر بن عبد الله بن مجيرة القُدُسِي السَّمَارَانِي ثم المكي الشافعي. وهو والد العلامة عبد الحميد قُدُسْ، وجدُّ العالم علي قُدُسْ. ولد –رحمه الله– ببلده قُدُسْ، ولم يعرف تاريخ ولادته ولعله كان في حدود سنة 1200 هـ. ثم قدم مكة وجاور بها، وقرأ على السيد أحمد النحراوي المصري، والشيخ يوسف السنبلاييني، والسيد أحمد دحلان، ولازم الأخير كثيرا حتى بلغ معه رتبة المدرسين وأجازه بجميع مروياته.

أجازه مشايخه بالتدريس في المسجد الحرام، فدرَّس فيه، وأخذ عنه جماعة من طلبة العلم الجاويين. وكان عالما صالحا وأحد شيوخ الجاوى المطوِّفين. وقد وصفه الشيخ عبد الله غازي في نثر الدرر بقوله: "أحد شيوخ الجاوى المطوفين الشافعي، العالم الفاضل". وعدَّه فضيلة الدكتور رضا محمد السنوسي ضمن محدثي مكة المكرمة كما في كتابه "المحدثون المكيون في القرن الثالث عشر الهجري"[7].

توفي –رحمه الله– بمكة المكرمة سنة 1292 هـ ودفن بالمعلاة.

الفصل الثاني: المحدثون الإندونيسيون في النصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري

[5] ينظر: السنوسي، رضا محمد، المحدثون المكيون في القرن الثاني عشر والثالث عشر الهجري، ط1، مكة المكرمة، 1437 هـ (ص51).

[6] ينظر ترجمته في المصادر التالية: أبو الخير، عبد الله مرداد، المختصر من نشر النور والزهر، ط2، جدة – عالم المعرفة، 1406 هـ (ص369)، و المكي، عبد الله غازي، نثر الدرر، ط1، مكة المكرمة – مكتبة الأسدي، 1437 هـ (ص379)، والمعلمي، عبد الله بن عبد الرحمن، أعلام المكيين، ط1، مكة المكرمة – مؤسسة الفرقان، 1421 هـ (758/2)

[7] السنوسي، رضا محمد، المحدثون المكيون في القرن الثاني عشر والثالث عشر الهجري، ط1، مكة المكرمة، 1437 هـ (ص69)

JAWAMI'UL KALIM:
Jurnal Kajian Hadis
Vol. 3, No. 1 (2025): 67-93
doi: 10.36701/jawamiulkalim.v3i1.2115

المطلب الأول: عبد الحميد قُدُسْ (ت: 1334 هـ)[8]

هو عبد الحميد بن الشيخ علي بن عبد القادر خطيب بن مَجِيرة القُدُسِي السَّمَارَانِي[9] أصلا المكي مولدا.

ولد –رحمه الله– في مكة المشرفة سنة 1277 هـ، وقيل: سنة 1278 هـ. وذكر صاحب سير وتراجم، وكذا صاحب الأعلام أن ولادته سنة 1280 هـ.

نشأ الشيخ عبد الحميد في مسقط رأسه مكة المكرمة، في بيت علم وشرف، فوالده كان عالما من علماء جَاوَى في مكة المكرمة. فبدأ حفظ القرآن وطلب العلم في صباه، وحفظ كثيرا من المتون على والده، وعلى علماء مكة، كالآجرومية، وألفية ابن مالك، والرحبية، والسنوسية، ومتن السلم المنورق، والزبد، وغيرها. فمن شيوخه: العلامة السيد أحمد دحلان، والشيخ حسين الحبشي، والعلامة السيد عثمان شطا، وأخوه العلامة بكري شطا. وقرأ على الأخير عدة علوم ولازمه ملازمة تامة. فقد قرأ عليهم من مختلف العلوم كالحديث، والفقه، وأصول الفقه، والتفسير، والحديث، وغيرها، وأجازوه بكل مروياتهم.

ولكنه لم يكتف بأخذ العلم عن مشايخ الحجاز، بل رحل مرارا إلى مصر لأجل طلب العلم والأخذ عن علماء الجامع الأزهر. وقد قضى –رحمه الله– حياته كلها لطلب العلم كما قال تلميذه الشيخ عمر عبد

[8] ينظر ترجمته : الدهلوي، عبد الستار بن عبد الوهاب، فيض الملك الوهاب، ط3، مكة المكرمة – مكتبة الأسدي، 1427 هـ (1119/2)، و عبد الجبار، عمر، سير وتراجم، ط3، جدة – مطبعة تهامة، 1403 هـ (ص157-159)، و أبو الخير، عبد الله مرداد، المختصر من نشر النور والزهر، ط2، جدة – عالم المعرفة، 1406 هـ (ص236-238)، و المكي، عبد الله غازي، نثر الدرر، ط1، مكة المكرمة – مكتبة الأسدي، 1437 هـ (ص465-467)، والمعلمي، عبد الله بن عبد الرحمن، أعلام المكيين، ط1، مكة المكرمة – مؤسسة الفرقان، 1421 هـ (755/2)، و الزركلي، خير الدين بن محمود، الأعلام، ط15، دمشق – دار العلم، 2002 م (288/3)، و كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، للشيخ، بيروت – مكتبة المثنى (105/5)، والمرعشلي، يوسف، معجم المعاجم، ط1، الرياض– مكتبة الرشد، 1423 هـ (363/2).

[9] القُدُسِي نسبة إلى قُدُس –بضم الأولى والثانية– مدينة بِجَاوى الوسطى، وهي داخل ضمن أعمال مدينة سَمَارَانْجْ –بإمالة السين أو بفتحها–، المقر الرئسي لمنطقة جاوى الوسطى، ولذلك ينسب من انتسب إلى هذه المنطقة بـ"السَّمَارَانِي" أيضا.

JAWAMI'UL KALIM:
Jurnal Kajian Hadis
Vol. 3, No. 1 (2025): 67-93
doi: 10.36701/jawamiulkalim.v3i1.2115

الجبار في سير وتراجم: "كان الشيخ عبد الحميد قُدُسْ قصير القامة، ممتلئ الجسم، قوي البنيان، قضى حياته في تحصيل العلم...".

بعد أن قضى شبابه لطلب العلم والتلقي على أيدي هؤلاء العلماء، أذنوا له بالتدريس سواء كان في المسجد الحرام أو في بيته. وكان يدرِّس في حصوة باب النبي صلى الله عليه وسلم. ومن أشهر تلاميذه: ولداه الشيخ محمد نور والشيخ محمد علي، والشيخ المؤرخ عمر عبد الجبار مؤلف كتاب سير وتراجم.

واشتغل كذلك بتأليف التآليف ما بين نثر ونظم، كما قال الشيخ عبد الستار عنه: "درَّس وأفاد، وصنف فيها وأجاد... ونثر ونظم، وألف التآليف العديدة الحسنة المفيدة...". انتهى.

وقد ساعده في تأليف تلك الكتب وجود مكتبته التي تضم مجموعة نفيسة من الكتب الدينية والأدبية، بلغ عددها 1800 كتاب ما بين مخطوط ومطبوع. وقد أُهديت مكتبته هذه لمكتبة مكة المكرمة بعد وفاته[10].

ومن ضمن أعماله أنه في زمن الشريف علي باشا أميرا على مكة المكرمة عُيِّن الشيخ عبد الحميد إماما في المقام الإبراهيمي للسادة الشافعية مع جملة من العلماء.

أثنى عليه مشايخه كثيرا كما حكاه الشيخ عبد الستار بقوله: "أثنى عليه كثير من الأفاضل". وأثنى هو عليه في فيض الملك بقوله: "العالم العلامة الماجد، أحد الأعيان الأفاضل، المرتقي بهمته ذروة المجد، اللوذعي الأديب، الشاعر الناثر الأريب". وقال الزركلي في الأعلام: "فاضل، كان مدرسا بالحرم المكي". ووصفه الشيخ عبد الله غازي في نثر الدرر بقوله: "العالم العلامة، الماجد، عين أعيان الأماجد، اللوذعي الأديب الشاعر، الناثر الأريب النجيب، المتقن الماهر، الذي أخذ العلم عن أهله وذويه ولازمه وجد فيه حتى فاق الأقران وسما على أبناء الزمان". وقال عنه الشيخ محمد ياسين الفاداني: "العلامة المشهور.. كان من أجل أصحاب السيد حسين ابن محمد الحبشي، والشيخ سليمان حسب الله، والشيخ عبد الرحمن دهان، والسيد بكري شطا، وعلمه مشهور، وفضله معروف مسطور..."[11].

---

[10] ينظر: ابن دهيش، عبد اللطيف بن عبد الله، المكتبات الخاصة في مكة المكرمة، ط1، مكة المكرمة – النهضة الحديثة، 1408 هـ (ص63)، و عبد الحميد، أمل رمضان، الحياة العلمية في مكة المكرمة 1115 – 1334 هـ، ط1، للدكتورة، مكة المكرمة – مركز تاريخ مكة المكرمة، 1433 هـ (832/2)

[11] محمود، سعيد ممدوح، تشنيف الأسماع، ط2، بيروت، 1434 هـ (38/2)

JAWAMI'UL KALIM:
Jurnal Kajian Hadis
Vol. 3, No. 1 (2025): 67-93
doi: 10.36701/jawamiulkalim.v3i1.2115

والشيخ –رحمه الله– أيضا عدَّه فضيلة الدكتور رضا السنوسي في كتابه "دور علماء مكة المكرمة في خدمة السنة"[12] ضمن محدثي مكة المكرمة، ولقَّبه بـ"العالم، المحدث، الأديب..."، وعدَّه أيضا الشيخ عبد الوهاب أبو سليمان ضمن أعيان فقهاء المسجد الحرام في عصره في كتابه "المسجد الحرام، الجامع والجامعة"[13].

وكان –رحمه الله– شاعرا كما سبقت الإشارة إليه، قال الشيخ عبد الله المعلمي في أعلام المكيين: "كان –رحمه الله– عالما وشاعرا." وقال أيضا الشيخ عمر عبد الجبار بعد أن ذكر بعض أعماله ما بين تدريس وتأليف: "... وهو إلى ذلك شاعر، في شعره صورة من ورعه وزهده وإخلاصه".

وللشيخ مؤلفات تبلغ أكثر من 20 مؤلفا[14]. قال الشيخ عمر عبد الجبار في سير وتراجم: "كان –رحمه الله– نشيطا في التأليف والنشر، فقد وضع عدة كتب انتشرت بين طلاب العلم في الحجاز والشرق الأقصى... بلغت مؤلفاته زهاء العشرين". فمن تلكم المؤلفات: 1)– إرشاد المهتدي شرح كفاية المبتدي، في علم التوحيد. ومتن كفاية المبتدي لوالده الشيخ علي. 2)– الدر المنتقى المختار في زيارة قبر النبي المختار. 3)– دفع الشدة في تشطير البردة. وهو شعر. 4)– الأنوار السنية شرح الدرر البهية، والدرر البهية لشيخه السيد بكري شطا.

5)– الذخائر القدسية في زيارة خير البرية. 6)– لطائف الإشارات في شرح نظم الورقات لإمام الحرمين. 7)– طالع السعد الرفيع شرح نور البديع في مدح الشفيع. 8)– ثبت وأسانيد عبد الحميد قدس، وهو مخطوط في مكتبة الحرم المكي[15]. 9)– نفحات القبول والابتهاج في قصة الإسراء والمعراج. 10)– كنز النجاح والسرور في الأدعية المأثورة التي تشرح الصدور. 11)– رسالة في البسملة من ناحية البلاغة. 12)– منظومة في الآداب والأخلاق الإسلامية. 13)– فتح الجليل الكافي في العروض والقوافي. 14)– الدرة الثمينة

---

[12] (37/1)

[13] أبو سليمان، عبد الوهاب، المسجد الحرام الجامع والجامعة، ط1، الرياض – مكتبة الرشد، 1435 هـ (452/2)

[14] ينظر أسماء هذه المؤلفات في: الدهلوي، عبد الستار بن عبد الوهاب، فيض الملك الوهاب، ط3، مكة المكرمة – مكتبة الأسدي، 1427 هـ (1119/2)، والزركلي، خير الدين بن محمود، الأعلام، ط15، دمشق – دار العلم، 2002 م (288/3)، و عبد الجبار، عمر، سير وتراجم، ط3، جدة – مطبعة تهامة، 1403 هـ (ص158)، والمرعشلي، يوسف، معجم المعاجم، ط1، الرياض– مكتبة الرشد، 1423 هـ (2 /)363.

[15] ينظر: المرعشلي، يوسف، معجم المعاجم، ط1، الرياض– مكتبة الرشد، 1423 هـ (363/2)

JAWAMI'UL KALIM:
Jurnal Kajian Hadis
Vol. 3, No. 1 (2025): 67-93
doi: 10.36701/jawamiulkalim.v3i1.2115

في المواضع التي تسن فيها الصلاة على أصحاب السكينة. 15)- مختصر الكتاب السابق، وسماه "تشطير المضرية في الصلاة على خير البرية".

16)- كنز العطا في ترجمة شيخه العلامة بكري شطا.

توفي -رحمه الله- في مكة سنة 1334 هـ (1916 م) عن عمر 56 أو 57 سنة.

المطلب الثاني: محمد محفوظ التَّرْمَسِي[16] (ت: 1338)[17]

هو محمَّد محفوظ بن عبد الله بن عبد المنان بن عبد الله بن أحمد التَّرْمَسِي الجاوي ثم المكي الشافعي[18].

ولد -رحمه الله- في قرية تَرْمَسْ في تاريخ 12 من شهر جمادي الأولى سنة 1285 هـ، ونشأ فيها. كان والده غائبا عنه في مكة، فتربى على والدته وأخواله، وتلقى مبادئ الفقه على شيوخ وقته في مسقط رأسه، ثم ارتحل إلى مكة المكرمة سنة 1291 هـ باستقدام والده له حيث كان والده قد أقام بمكة فترة، فواصل طلبه للعلم بها. فأخذ عن والده الشيخ عبد الله، وقرأ عليه جملة من الكتب. ثم رجع إلى جاوى مع والده، وسكن في مدينة سَمَارَانْ ولازم فيها الشيخ صالح بن عمر السَّمَارَاني.

ثم رحل ثانيا مهاجرا إلى مكة لطلب العلم. فتلقى الحديث الشريف والفقة والمصطلح، والقراءات الأربع العشر عن علماء المسجد الحرام. قرأ على السيد بكري شطا، والشيخ محمد سعيد بابصيل، والسيد عبد الباري رضوان. وأخذ القراءات عن العلامة المقرئ محمد الشربيني. وكان يجد ويجتهد في التحصيل حتى برز في الحديث وعلومه، وبرع واشتهر في الفقه وأصوله، والقراءات، وشارك في فنون كثيرة.

---

[16] نسبة إلى تَرْمَسْ -بإمالة التاء أو فتحها -؛ قرية من قرى محافظة بَاتْشِيْتَانْ بمنطقة جَاوَى الشرقية.

[17] ينظر ترجمته في المصادر التالية: عبد الجبار، عمر، سير وتراجم، ط3، جدة - مطبعة تهامة، 1403 هـ (ص286-287)، و الترمسي، محمد محفوظ، كفاية المستفيد لما علا من الأسانيد، ط1، الرياض - دار البشائر، 1429 هـ (ص41)، و البرماوي، إلياس بن محمد، إمتاع الفضلاء بتراجم القراء، ط1، الرياض - دار الندورة العالمية، 1421 هـ (354/2)، و الكتاني، محمد عبدالحي، فهرس الفهارس والأثبات، ط2، بيروت - دار الغرب الإسلامي، 1982 م (502/1)، والزركلي، خير الدين بن محمود، الأعلام، ط15، دمشق - دار العلم، 2002 م (19/7)، والمكي، عبد الله غازي، نثر الدرر، ط1، مكة المكرمة - مكتبة الأسدي، 1437 هـ (ص598)، والمرعشلي، يوسف، معجم المعاجم، ط1، الرياض- مكتبة الرشد، 1423 هـ (365/2-366).

[18] ينظر هذا النسب في: الفاداني، محمد ياسين، العقد الفريد من جوهر الأسانيد، ط2، سورابايا - دار السقاف، 1401 هـ (ص2)

JAWAMI'UL KALIM:
Jurnal Kajian Hadis
Vol. 3, No. 1 (2025): 67-93
doi: 10.36701/jawamiulkalim.v3i1.2115

أجازه مشايخه بالتدريس، وتصدى للإفادة بالمسجد الحرام عند باب الصفا وبمنزله، وانتفع به الطلبة. وكان منزله مقصدا للطلاب، وفي غالب الأوقات لا يخلو من المترددين للسلام عليه والاستفادة منه. وقد تخرج على يده خلق كثيرون، وغالبهم من المشايخ الجاويين. وكان -رحمه الله- حسن الأخلاق، لطيف المعاشرة، قانعا ورعا زاهدا غاية في التواضع.

ومن أشهر تلاميذه: رَادِيْنْ دحلان السَّمَارَانِي، وأخوه الشيخ محمَّد دِمْيَاطي التَّرْمَسِي، والشيخ خليل اللَّاسِمِي، والشيخ محمد هاشم بن أشعري الجُوْمْبَانِي، والشيخ عبد المهيمن بن عبد العزيز اللَّاسَمِي، والشيخ عبد المحيط بن يعقوب السُّوْرَايَاوي، والشيخ حبيب الله الشنقيطي، والشيخ عمر ابن حمدان المحرسي، والشيخ محمَّد باقر بن نور الجُوْكْجَاوِي، والشيخ معصوم بن أحمد اللَّاسَمِي، والشيخ عمر بن أبي بكر باجنيد المكي، والشيخ محمَّد عبد الباقي الأيوبي اللكنوي ثم المدني، والشيخ عبد القادر بن صابر المَنْدَيْلِي.

وصفه الشيخ محمد ياسين الفَادَانِي كما في نهاية كفاية المستفيد بقوله: "العلامة المحدث الفقيه الأصولي المقريء". وقال عنه عصريه العلامة محمد عبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس: "العالم الفاضل... من علماء مكة في عصرنا هذا". وقال عنه الزركلي: " فقيه شافعيّ، من القراء، له اشتغال في الحديث". ووصفه الشيخ عبد الله غازي في نثر الدرر بقوله: "العلامة الفاضل الجليل، المتضلع في العلوم، والمتقن في المفهوم".

ترك -رحمه الله- مؤلفات قيمة في عدة فنون، منها: 1)- منهج ذوي النظر في شرح ألفية الأثر. 2)- موهبة ذي الفضل في حاشية شرح مقدمة بافضل. 3)- نيل المأمول حاشية غاية الوصول على لب الأصول.

4)- إسعاف المطالع بشرح البدر اللامع نظم جمع الجوامع. 5)- حاشية تكملة المنهج القويم. 6)- غنية الطلبة بشرح الطيبة في القراءات العشر. 7)- كفاية المستفيد لما علا من الأسانيد. 8)- السقاية المرضية في أسامي كتب أصحابنا الشافعية. 9)- البدر المنير في قراءة الإمام ابن كثير. 10)- تعميم المنافع في قراءة الإمام نافع.

11)- انشراح الفوائد في قراءة الإمام حمزة روايتي خلف وخلاد. 12)- المنحة الخيرية في أربعين حديثا من أحاديث خير البرية. 13)- الخلعة الفكرية بشرح المنحة الخيرية. 14)- الرسالة الترمسية في إسناد القراءات العشرية.

15)- بغية الأذكياء في البحث عن كرامات الأولياء. 16)- تنوير الصدر في قراءة الإمام أبي عمرو.

JAWAMI'UL KALIM:
Jurnal Kajian Hadis
Vol. 3, No. 1 (2025): 67-93
doi: 10.36701/jawamiulkalim.v3i1.2115

17)- تهيئة الفكر بشرح ألفية السير للعراقي. 18)- ثلاثيات البخاري. 19)- عناية المفتقر فيما يتعلق بسيدنا الخضر. 20)- فتح الخبير بشرح مفتاح السير.

توفي رحمه الله ليلة الاثنين الموافق 1 رجب سنة 1338هـ، ودفن بحوطة آل شطا من مقبرة المعلاه.

المطلب الثالث: محمد مختار بن عَطارد البَتَاوِي (ت: 1349 هـ)[19]

هو أبو الإسعاد محمد مختار بن عَطارد البَتَاوِي البُوْغُوْرِي ثم المكي. نُسب المترجم إلى مدينة بُوْغُوْرْ لكونه وُلد ونشأ فيها، وإن كان أصله من قبيلة بَتَاوِي. ولد -رحمه الله- في مدينة بُوْغُوْرْ سنة 1278 هـ، وطلب العلم منذ نعومة أظفاره، وحفظ فيها القرآن ومجموعة من المتون في الفقه والنحو وغيرهما. ثم سافر إلى بَتَاوِي (جاكرتا حاليا) وقرأ على مفتيها في وقته الشيخ عبد الله بن عقيل بن يحيى، وعرض عليه جميع محفوظاته كالملحة، وألفية ابن مالك، والقطر، ومتون الفقه الشافعي، وغير ذلك. وقد أجازة المفتي المذكور بجميع مروياته.

ثم رحل إلى مكة سنة 1321 هـ وجاور بها، وأدرك العلماء الأفاضل وأخذ عنهم العلم، فأخذ الفقه عن الشيخ أبي بكر بن محمد شطا والشيخ أحمد نحراوي الجاوي، والحديث من الشيخ محمد سعيد بابصيل، والسيد حسين بن محمد الحبشي. وأخذ عن محمد بن سليمان حسب الله التفسير والحديث والفقه.

وزار أيضا المدينة النبوية وأخذ عن الشيخ أمين رضوان المدني وغيره. وأخذ كذلك عن الواردين إلى مكة، كالسيد محمد بن عبد الكبير الكتاني، والسيد محمد بن جعفر الكتاني، والسيد عبد الحي الكتاني، وغيرهم. تصدر للتدريس بالمسجد الحرام وفي بيته بإجازة من مشايخه، وأفاد الكثير من الطلبة في حلقته، وتخرجوا على يديه. فدرس فيه النحو والصرف والبلاغة والفقه والحديث. وكانت داره معهدا لطلابه، يقصدونه صباحا ومساء. فأخذ عنه بعض الأفاضل الذين أصبحوا فيما بعد علماء ومشايخ. فكانت حلقته في المسجد

[19] ينظر ترجمته في المصادر التالية: الدهلوي، عبد الستار بن عبد الوهاب، ط3، فيض الملك الوهاب، مكة المكرمة - مكتبة الأسدي، 1427 هـ (3/1645-1646)، و عبد الجبار، عمر، سير وتراجم، ط3، جدة - مطبعة تهامة، 1403 هـ (ص245)، والمعلمي، عبد الله بن عبد الرحمن، أعلام المكيين، ط1، مكة المكرمة - مؤسسة الفرقان، 1421 هـ (1/273)، و بيلا، زكريا بن عبد الله، الجواهر الحسان، ط1، مكة المكرمة - مؤسسة الفرقان، 1427 هـ (1/353-354)، والمكي، عبد الله غازي، نثر الدرر، ط1، مكة المكرمة - مكتبة الأسدي، 1437 هـ (ص588)، و المرعشلي، يوسف، معجم المعاجم، ط1، الرياض- مكتبة الرشد، 1423 هـ (2/395-396).

JAWAMI'UL KALIM:
Jurnal Kajian Hadis
Vol. 3, No. 1 (2025): 67-93
doi: 10.36701/jawamiulkalim.v3i1.2115

الحرام تضم المئات من الطلبة صباحا ومساء، وأما ما بين المغرب والعشاء فكانت حلقته يحضره نحو الأربعمائة من المشايخ، وكبار الطلبة.

ومن أشهر تلاميذه: الشيخ سليمان سُمَدَانِي، والسيد محسن بن علي المساوي، والشيخ عبد الرحمن بن يوسف المدارسي، والشيخ المحدث عبد الستار الدهلوي صاحب كتاب فيض الملك الوهاب، والسيد علوي بن عباس المالكي، والشيخ محمد أحيد بن إدريس البُوْغُوْرِي. وهذا الأخير هو الذي خلف الشيخ محمد مختار بعد وفاته في التدريس بالمسجد الحرام. ومما يُذكر عنه أنه كثيرا ما يساعد طلبة العلم المحتاجين من تلاميذه وغيرهم من ماله الخاص، بل وقد بذل بيته ليكون مسكنا لبعضهم.

ولمكانته العلمية بحيث كان من أشهر فقهاء المسجد الحرام في منتصف القرن الرابع عشر[20]، أثنى عليه كثير من العلماء، منهم الشيخ عبد الستار في فيض الملك والشيخ زكريا بِيْلَا في الجواهر بقولهما: "من أماثل علماء الجاوى المجاورين بمكة". وبه كذلك وصفه الشيخ عبد الله غازي في نثر الدرر، وزاد فيه: "ولازم التدريس بالمسجد الحرام وبيته، وألف تأليفات شهيرة". وقال عنه الشيخ محمد ياسين الفَادَاني: "العلامة المحدث الفقيه الفلكي... المدرس بالمسجد الحرام"[21].

وله العديد من المؤلفات القيمة، منها: 1)- اتحاف السادة المحدثين بمسلسلات الأربعين. 2)- تقريب المقصد في العمل بالربع المجيب. 3)- ثبت جمع الشوارد من مرويات ابن عطارد. 4)- منهل الوارد في شيوخ ابن عطارد. 5)- وسيلة الطلاب.

توفي بمكة في 17 رجب سنة 1349 هـ، ودفن بالمعلاة.

الفصل الثالث: المحدثون الإندونيسيون في النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجري

المطلب الأول: أرشد البَنْتَنِي (ت: 1353 هـ)[22]

هو أرشد بن أسعد بن مصطفى بن أسعد البَنْتَنِي المكي. وكان مشهورا بلقب "الطويل".

---

[20] ينظر: أبو سليمان، عبد الوهاب، المسجد الحرام الجامع والجامعة، ط1، الرياض – مكتبة الرشد، 1435 هـ (467/2)

[21] الفلمباني، محمد مختار، بلوغ الأماني، ط1، مكة المكرمة – دار العزي، 1988 م (ص39)

[22] ينظر ترجمته في المصادر التالية: المعلمي، عبد الله بن عبد الرحمن، أعلام المكيين، ط1، مكة المكرمة – مؤسسة الفرقان، 1421 هـ (305/1)، والمرعشلي، يوسف، معجم المعاجم، ط1، الرياض- مكتبة الرشد، 1423 هـ (421/2-422)، و الحازمي، إبراهيم بن محمد، موسوعة أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجري، الرياض – دار الشريف، 1419 هـ (821/3-822).

JAWAMI'UL KALIM:
Jurnal Kajian Hadis
Vol. 3, No. 1 (2025): 67-93
doi: 10.36701/jawamiulkalim.v3i1.2115

ولد –رحمه الله– بقرية مَانِيْسْ من ناحية بَنْتَنْ سنة 1255 هـ، ونشأ وترعرع صغيرا بها، ثم استقدمه والده الذي كان مقيما بمكة المكرمة سنة 1263 هـ. فحفَّظه والده القرآن ومجموعة من المتون الفقهية والنحوية. كان والده يعتني به كثيرا، وصرف نفيس وقته في تعليمه وتربيته. ثم شرع في أخذ العلم عن مشايخ الحرم المكي منهم؛ السيد أحمد زيني دحلان، والشيخ محمد نووي البَنْتَنِي. وقرأ أيضا على الشيخ أبي بكر شطا، والشيخ عمر شطا، والشيخ عثمان شطا، والسيد محمد بن حسين الحبشي، والسيد حسين بن محمد حسب الله.

ورحل كذلك إلى المدينة المنورة فأخذ عن علمائها منهم الشيخ عبد الغني المجددي، والسيد علي بن ظاهر الوتري، ومحدث المدينة المنورة فالح الظاهري، وغيرهم، وأجازوه. تصدر للتدريس بالمسجد الحرام، فدرس فيه الفقه والنحو، وكان أكثر طلابه من الجاويين، وتخرج به جملة من العلماء. وكان كثير العلم ومتفننا في العلوم، وقد وصفه به الشيخ محمد ياسين الفاداني بقوله: "العلامة المحدث المسند الفقيه القاضي المعمر"[23].

سافر إلى إندونيسيا قبل سنة 1305 هـ لزيارة أهله ونشر العلم فيها، وقد شارك في الجهاد الإسلامي ضد الاحتلال الهولندي في بَنْتَنْ، وكان أكبر المعارك التي يخوضها ويقودها هي معركة تْشِيْلِيْغُوْنْ الكبرى سنة 1888 م الموافق سنة 1305 هـ. فكان الشيخ محمد أسعد لما عاد إلى بَنْتَنْ انضم في صفوف المقاومة، وأصبح من القادة فيها، حتى حدثت معركة تْشِيْلِيْغُوْنْ المذكورة، التي كان هدفها طرد هولندى من أرض بَنْتَنْ وإعادة قيام سلطنة بَنْتَنْ الإسلامية مرة أخرى. ولكن في هذه المعركة استطاعت الحكومة الهولندية القضاء على تلك المقاومة الجهادية، فقبضت على قادة تلك المقاومة، منهم الشيخ أرشد البَنْتَنِي –رحمه الله–، فنُفِي إلى مدينة مَانَادُوْ بسُلَاوِيْسِي الشمالية في سنة 1305 هـ.

وخلال السنوات الأُوَل من وجوده في هذا المنفى، حاول مرارا للعودة إلى مكة المكرمة، ولكنه لم يستطع لمنعه من قبل الاحتلال الهولندي. فعزم على الإقامة في مدينة مَانَادُوْ التي هي من مناطق الأقليات المسلمة في إندونيسيا، ونشط في نشر الإسلام والدعوة إليه. وقد أسلم على يديه الكثير من أهل تلك الناحية، ثم تولى القضاء فيها، وعُمِّر كثيرا. ولا يزال يقضي حياته بالتعليم والدعوة إلى الله إلى أن توفي في مَانَادُوْ[24]، وكانت وفاته يوم الاثنين في 14 ذي الحجة سنة 1353 هـ وعمره 98 عاما. فرحمة الله عليه رحمة واسعة وأسكنه فسيح جنانه.

---

[23] الفلمباني، محمد مختار، بلوغ الأماني، ط1، مكة المكرمة – دار العزي، 1988 م (ص170)

[24] من كتاب باللغة الإندونيسية: Yusuf. Bung Karno: Wahai Putra-putri ،Efendi ،Banten 1983، Siapa Dia? Jakarta: Yayasan Pendidikan al-Chasanah

JAWAMI'UL KALIM:
Jurnal Kajian Hadis
Vol. 3, No. 1 (2025): 67-93
doi: 10.36701/jawamiulkalim.v3i1.2115

وله ثبت باسم "ثبت البَنْتَنْي"، وصفه الشيخ يوسف المرعشلي في معجم المعاجم أنه جمع فيه أسانيده العالية وروايته عن الأقران، وهو ثبت كبير ممتع.

المطلب الثاني: عبد الله بن أزهري الفَلِمْبَانِي (ت: 1357 هـ)[25]

هو أبو المعارف بدر الدين عبد الله بن أزهري بن عبد الله بن عاشق الدين محمد بن صفي الدين عبد الله العَلَوي الحسيني الفَلِمْبَانِي المكي. ولد –رحمه الله– بفَلِمْبَانْ ليلة الخميس في 18 شعبان سنة 1279 هـ. وطلب العلم من صغره حيث قرأ القرآن على والده وعلى الكِيَاهِي هاشم بن كَمِيس الفَلِمْبَانِي. وكان والده يتردد إلى مكة المكرمة كثيرا، ولما بلغ اثنتي عشرة سنة لحق والده بمكة، ثم قرأ على والده عدة متون علمية وأجازه بروايته عن أبيه عاشق الدين عن المسندة فاطمة بنت عبد الصمد الفَلِمْبَانِيَّة.

توفي والده بعد خمس سنوات من مكثه في مكة المكرمة، فانقطع عن طلب العلم لفقره ولعدم من يكفله في طلب العلم. فاضطره ذلك إلى العمل، ولكن لما رآه السيد عمر بن محمد شطا أُعجب بذكائه وأدبه الجم وسرعة حفظه، فأرشده إلى الانتظام في درس السيد أحمد زيني دحلان.

ولازم كذلك السيد أبا بكر شطا ملازمة طويلة وتفقه عليه، وأخذ عنه سائر علوم الآلة. وأخذ أيضا عن السيد سلطان الداغستاني، والشيخ محمد خياط. وقرأ بالقراءات السبع على الشيخ المقرىء محمد المنشاوي، والكتب الستة على السيد حسين بن محمد الحبشي. وأخذ –رحمه الله– من كثير من علماء مكة والوافدين إليها وأجازوه، وقد بلغ عددهم أكثر من مائة شيخ ذكرهم في معجمه.

كان الشيخ عبد الله خلال أيام طلبه للعلم يتردد إليه كثير من الطلاب للاستفادة منه، فجلس يدرِّسهم بعد الإذن من مشايخه، لأنه كان متمكنا من الفقه وعلوم الآلة، فسمع واستفاد منه خلق. وأجيز كذلك بالتدريس في المسجد الحرام. ثم رجع إلى فَلِمْبَانْ، وجلس للتدريس في المعاهد الدينية وفي منزله ويدرِّس

[25] ينظر ترجمته في المصادر التالية: محمود، سعيد ممدوح، تشنيف الأسماع، ط2، بيروت، 1434 هـ (608/1-610)، و الفاداني، محمد ساسين، الكواكب الدراري، ط1، مكة المكرمة (ص480)، والمرعشلي، يوسف، معجم المعاجم، ط1، الرياض- مكتبة الرشد، 1423 هـ (444/2-445)، والمعلمي، عبد الله بن عبد الرحمن، أعلام المكيين، ط1، مكة المكرمة – مؤسسة الفرقان، 1421 هـ (734/2-735، 219/1)، و الدهلوي، عبد الستار بن عبد الوهاب، ط3، فيض الملك الوهاب، مكة المكرمة – مكتبة الأسدي، 1427 هـ (1068/2-1069)، و أبو الخير، عبد الله مرداد، المختصر من نشر النور والزهر، ط2، جدة – عالم المعرفة، 1406 هـ (ص286)، و المكي، عبد الله غازي، نثر الدرر، ط1، مكة المكرمة – مكتبة الأسدي، 1437 هـ (ص462)، والمعلمي، عبد الله بن عبد الرحمن، أعلام المكيين، ط1، مكة المكرمة – مؤسسة الفرقان، 1421 هـ (219/1)

JAWAMI'UL KALIM:
Jurnal Kajian Hadis
Vol. 3, No. 1 (2025): 67-93
doi: 10.36701/jawamiulkalim.v3i1.2115

علوم الآلات والفقه والحديث والتفسير، وختم الكتب الستة مرات، وتخرج به جماعة من المدرسين بفَلِمْبَانْ. وكان مشتهرا بالصلاح والورع وكثرة العبادة.

ألف في معجم شيوخه كما سبق ذكره، وهو معروف بـ"معجم شيوخ الفَلِمْبَاني"، ذكر فيه على ما يزيد على مائة شيخ. وذكر الشيخ عبد الستار أن للشيخ عبد الله أيضا مؤلَّفا خاصة في النظم منها مرثية رثى بها اليسد أحمد دحلان.

أثنى عليه الشيخ عبد الستار في فيض الملك بقوله: "العالم الفاضل الأريب، الناظم الماهر الأديب". وقال أيضا: "برع في العلوم، ولازم الدروس والمطالعة والإفادة والاستفادة بجد واجتهاد مع تواضع وتؤدة وذهن وقاد".

وبنحوه وصفه أيضا الشيخ عبد الله غازي في نثر الدرر، وزاد بأن له نظما جيدا.

وذكره أيضا الشيخ المعلمي في أعلام المكيين وقال: "من علماء القرن الرابع عشر الهجري..." ثم نقل كلام الشيخ عبد الستار السابق مختصرا. وقال عنه الشيخ ياسين الفاداني: "العلامة المحدث الفقيه المتكلم... درَّس بالمسجد الحرام مدة، التفَّ عليه طلبة العلم"[26].

توفي -رحمه الله- يوم الأحد في 16 ذي القعدة سنة 1357 هـ في مدينة فَلِمْبَانْ.

المطلب الثالث: محمد باقر الجُوْكْجَاوِي[27] (ت: 1363 هـ)[28]

---

[26] الفلمباني، محمد مختار، بلوغ الأماني، ط1، مكة المكرمة – دار العزي، 1988 م (ص163)

[27] نسبة إلى جُوْكْجَاكَرْتَا –بالجيم المضمومة والواو والكاف الساكنتين-؛ مدينة مشهورة في جزيرة جاوى، وهي ثاني أكبر مدن إندونيسيا بعد العاصمة جاكرتا. وكانت هذه المنطقة مشهورة بمملكة أو سلطنة جوكجاكرتا، وتحكمها عائلة مَنْكُوْرَات من عدة قرون. ولما قامت الجمهورية الإندونيسية، انضمت هذه السلطنة إليها، فأصبحت إحدى مناطقها الكبرى، لكن إمارة جوكجاكرتا لا تزال في أيدي تلك العائلة ويتوارثونها فيما بينهم.

[28] ينظر ترجمته في المصادر التالية: محمود، سعيد ممدوح، تشنيف الأسماع، ط2، بيروت، 1434 هـ (278/1-279)، وبيلا، زكريا بن عبد الله، الجواهر الحسان، ط1، مكة المكرمة – مؤسسة الفرقان، 1427 هـ (419/1-420)، والمعلمي، عبد الله بن عبد الرحمن، أعلام المكيين، ط1، مكة المكرمة – مؤسسة الفرقان، 1421 هـ (349/1-350)، والمرعشلي، يوسف، معجم المعاجم، ط1، الرياض- مكتبة الرشد، 1423 هـ (462/2)، والفلمباني، محمد مختار، بلوغ الأماني، ط1، مكة المكرمة – دار العزي، 1988 م (ص62)، وينظر: شعيب، حسن بن محمد، الدور التربوي لحلقات العلم بالمسجد الحرام، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى، سنة 1429 هـ (ص350)

JAWAMI'UL KALIM:
Jurnal Kajian Hadis
Vol. 3, No. 1 (2025): 67-93
doi: 10.36701/jawamiulkalim.v3i1.2115

هو محمد باقر بن محمد نور بن فاضل بن إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن السلطان مَنْكُوْرَاتْ عبد الرحمن الجُوْكْجَاوِي المكي. وهو ينتسب إلى عائلة مَنْكُوْرَاتْ التي حكمت سلطنة جُوْكْجَاكَرْتَا في إندونيسيا من عدة قرون.

ولد –رحمه الله– بجُوْكْجَاكَرْتَا في جزيرة جاوى سنة 1306 هـ. وذُكر في الجواهر الحسان أن ولادته سنة 1305 هـ. رحل إلى مكة صغيرا، ثم شرع في أخذ العلم عن مشايخها منهم الشيخ محمد محفوظ التَّرْمَسي، والشيخ أحمد خطيب الْمِنْكَابَاوِي، والشيخ عمر حمدان المحرسي، والشيخ دمياطي التَّرْمَسي، والمقريء محمد موسى المنشاوي، والسيد حسين بن محمد الحبشي، والسيد محمد سالم السري. وأجازه كذلك عدد من العلماء منهم القاضي يوسف النبهاني، والسيد عبد الحي الكتاني، والسيد محمد أمين رضوان المدني، وغيرهم.

أجازه مشايخه في التدريس، فتصدر له بالمسجد الحرام وفي بيته لمدة 30 سنة. وأخذ عنه جماعة من الأعيان في علوم الآلة وفي الفقه الشافعي. وكان بارعا في هذه العلوم، وله اشتغال بالحديث. ومن تلاميذه السيد سالم آل جندان، والشيخ محمد ياسين الفَادَانِي، والشيخ يعقوب بن عبد القادر الْمَنْدَيْلِي، والشيخ عبد المهيمن اللَّاسِمِي وكان أشد ملازمة للشيخ باقر، والشيخ الفلكي الكِيَاهي زُبيري، والشيخ دحلان، والشيخ مصلح أَفَنْدي.

كان الشيخ باقر سليم الصدر، طيب الخلق، كثير الذكر، تاليا للقرآن، محبا لمشايخه ومعظما لأقرانه، شديد العطف على الطلاب والغرباء، يقضي لهم الحوائج ويسعى في إرشادهم، بل ويصرف نفيس الوقت والمال في ذلك.

أثنى عليه الشيخ زكريا بِيْلَا في الجواهر الحسان بقوله: "العلامة الهمام، البحر الإمام... أحد الأساتذة المشهورين، وله اليد الطولى في العلوم الدينية، والأدبية، ومكانته عظيمة لدى عارفي فضله، ومقامه، وكان أحد المدرسين الذين يعتمد عليهم في العلوم العقلية والنقلية".

ولقبه الشيخ ياسين الفَادَاني بـ"العلامة الشيخ الكياهي"[29].

وله بعض المؤلفات، منها: تراجم علماء إندونيسيا – كبير، وثبته "الناشر بأسانيد باقر".

توفي –رحمه الله– بمكة المكرمة يوم السبت قبل الظهر في 27 محرم سنة 1363 هـ، ودفن بالمعلاة.

[29] الفلمباني، محمد مختار، بلوغ الأماني، ط1، مكة المكرمة – دار العزي، 1988 م (ص62)

JAWAMI'UL KALIM:
Jurnal Kajian Hadis
Vol. 3, No. 1 (2025): 67-93
doi: 10.36701/jawamiulkalim.v3i1.2115

المطلب الرابع: أحمد بن يوسف قُسْتِيْ البَنْجَري[30] (ت: 1367 هـ) [31]

هو أحمد بن يوسف بن محمد سعيد قُسْتِي البَنْجَري. لُقِّب بـ"قُسْتِي" لأن أجداده من سلاطين مقاطعة بَنْجَرْ بإندونيسيا، وهو لقب ملكي لأفراد عائلة ملكية لكثير من ممالك إندونيسيا، ومعناه في العربية: الأمير أو السيد.

ولد -رحمه الله- بمكة المكرمة عام 1296 هـ ونشأ بها، وبدأ في طلب العلم وهو صغير، فدرس على علماء المسجد الحرام، منهم: الشيخ عمر باجنيد، والشيخ عبد الستار الدهلوي، والشيخ صالح بافضل، والشيخ عمر سُمْبَاوَا.

ثم أجيز له بالتدريس بعد نجاحه في الاختبار. ثم سافر إلى إندونيسيا عام 1325هـ، وفتح هناك عددا من المدارس الدينية التي لها أثر كبير في تعليم الناس، واستفاد منها خلق كثير. وكان هو الذي ترأس عليها ونظم شؤونها. وفي عام 1338 هـ تولى قضاء بَاتُوْفَهَتْ إلا أنه استقال منه من أجل أن يعود إلى مكة المكرمة.

وفي سنة 1348 هـ عاد إلى مكة المكرمة، وعقد حلقة بالمسجد الحرام، كما أنه اختير مدرسا بمدرسة دار العلوم الدينية، وكان يدرس الأدب العربي، والفقه، والحديث. كان -رحمه الله- قصير القامة، معتدل الجسم، ومعروفا لدى طلابه وعارفيه بالتواضع والهدوء في كلامه، وكان ذلك يظهر جليا في دروسه، فقد كان يشرحها بيسر وسهولة، ويشرحها شرحا سهلا يستفيد منه جميع الطلاب. وكانت مدة تدريسه في المسجد الحرام حوالي 20 سنة، من حين عودته إلى مكة سنة 1348 هـ إلى وفاته[32].

لم يكتف الشيخ أحمد قُسْتِي بالتدريس، بل نشط أيضا في مجال التأليف حيث ألف كتابا في التاريخ الإسلامي، وترجم عددا من الكتب العربية إلى اللغة الملاوية، ومن أهمها: ترجمة تفسير الجلالين، وترجمة كتاب

---

[30] هو نسبة إلى بَنْجَرْ -بفتح الباء والجيم وسكون النون-؛ اسم لقبيلة مشهورة تستوطن منطقة كَلِمَنْتَانْ الجنوبية، وهو حاليا صار اسما لمحافظة كبيرة في تلك المنطقة، ومقر إمارتها: مدينة مُرْتَفُوْرَا.

[31] ينظر ترجمته في المصادر التالية: المعلمي، عبد الله بن عبد الرحمن، أعلام المكيين، ط1، مكة المكرمة - مؤسسة الفرقان، 1421 هـ (2/764-765)، و عبد الجبار، عمر، سير وتراجم، ط3، جدة - مطبعة تهامة، 1403 هـ (54-56)، ومحمود، سعيد ممدوح، تشنيف الأسماع، ط2، بيروت، 1434 هـ (1/262-263)، و شعيب، حسن بن محمد، الدور التربوي لحلقات العلم بالمسجد الحرام، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى، سنة 1429 هـ (ص405)
وموقع: https://makkahscholars.org/scholar/125

[32] ينظر: شعيب، حسن بن محمد، الدور التربوي لحلقات العلم بالمسجد الحرام، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى، سنة 1429 هـ (ص350)

JAWAMI'UL KALIM:
Jurnal Kajian Hadis
Vol. 3, No. 1 (2025): 67-93
doi: 10.36701/jawamiulkalim.v3i1.2115

"طوالع الهدى والفضل بتحذير المسلمين عن الإعلام بوقت الصلاة بضرب الناقوس أو الطبل" للشيخ محمد علي المالكي. وشرع أيضا في ترجمة تفسير الجواهر لطنطاوي جوهري، إلا أنه أدركه الأجل ولم يتمه.

توفي –رحمه الله– بمكة المكرمة عام 1367 هـ.

المطلب الخامس: سليمان بن محمد حسين الفَلِمْبَاني (ت: 1376 هـ)[33]

هو محمد سليمان بن محمد حسين الفَلِمْبَاني أصلا، السُّمِدَانِي مولدا، ثم المكي إقامة ووفاة. والسُّمِدَاني –بضم السين وكسر الميم أو إمالتها– نسبة إلى مدينة سُمِدَانْجْ بجَاوَى الغربية حيث ولد المترجَم.

ولد –رحمه الله– في سنة 1295 هـ، ولكن أصله من مدينة فَلِمْبَان بسُوْمَطْرَى الجنوبية. ثم قدم مكة المكرمة لطلب العلم، فلازم المفتي عمر بن أبي بكر باجنيد، والشيخ مختار بن عطارد البُوْغُوْرِي، والشيخ سعيد يماني. وقرأ أيضا على الشيخ عمر باجنيد، والشيخ سعيد يماني.

أجيز للتدريس في الحرم المكي، فتصدر له مع ملازمة الذكر والعبادة والتوجيه إلى أن توفي سنة 1376 هـ. أثنى عليه الشيخ زكريا بِيْلَا بقوله: "العالم العلامة، الصالح النجيب، الفالح". ولقبه الشيخ محمد ياسين الفاداني بـ"العلامة المحدث الفقيه الصوفي"[34].

توفي –رحمه الله– بمكة المكرمة في شهر ربيع الثاني سنة 1376 هـ.

المطلب السادس: محمد حسين الفَلِمْبَاني (ت: 1399 هـ)[35]

هو محمد حسين بن عبد الغني بن عبد الرحمن بن آدم الفَلِمْبَاني المكي. وينتهي نسبه إلى أحد ملوك مملكة مَجَابَاهِيْتْ الشهيرة بجزيرة جاوى. ولد –رحمه الله– بقرية مَبَانْغْ من قرى فَلِمْبَانْ في 9 جمادى الثانية سنة 1319 هـ. بدأ قراءة القرآن على والده، وحفظ القرآن قبل 12 سنة من عمره. وكان لوالدته زينب فَلِمْبَانْ دور كبير في دفعه نحو العلم ومتابعة حفظه القرآن لأنها كانت من المتعلمات الحافظات لكتاب الله تعالى[36].

---

[33] ينظر ترجمته في المصادر التالية: محمود، سعيد ممدوح، تشنيف الأسماع، ط2، بيروت، 1434 هـ (471/1)، وبيلا، زكريا بن عبد الله، الجواهر الحسان، ط1، مكة المكرمة – مؤسسة الفرقان، 1427 هـ (395/1-396)

[34] الفلمباني، محمد مختار، بلوغ الأماني، ط1، مكة المكرمة – دار العزي، 1988 م (ص67)

[35] ينظر ترجمته في المصادر التالية: المكي، عبد الله غازي، نثر الدرر، ط1، مكة المكرمة – مكتبة الأسدي، 1437 هـ (ص614)، وبيلا، زكريا بن عبد الله، الجواهر الحسان، ط1، مكة المكرمة – مؤسسة الفرقان، 1427 هـ (389/1-)، والمعلمي، عبد الله بن عبد الرحمن، أعلام المكيين، ط1، مكة المكرمة – مؤسسة الفرقان، 1421 هـ (736/2-737)

[36] ينظر: شعيب، حسن بن محمد، الدور التربوي لحلقات العلم بالمسجد الحرام، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى، سنة 1429 هـ (ص96)

JAWAMI'UL KALIM:
Jurnal Kajian Hadis
Vol. 3, No. 1 (2025): 67-93
doi: 10.36701/jawamiulkalim.v3i1.2115

قدم به والده مع جمع من عائلته إلى مكة المكرمة سنة 1330 هـ. فأخذ عن علماء مكة المكرمة من الجاويين والحجازيين منهم الشيخ مختار بن عطارد، والشيخ عبد القادر الْمَنْدَيْلِي، والشيخ عمر السُّمْبَاوي، والشيخ أحمد بن إدريس، والسيد محمد علي المالكي، والسيد عباس المالكي، والشيخ عمر المحرسي، والشيخ حبيب الله الشنقيطي، والشيخ عبد الستار الدهلوي. ورحل في طلب العلم سنة 1354 هـ إلى البلدان العربية، منها بغداد، والشام، ومصر والقدس فأخذ عن علمائها وأجازوه، منهم السيد إبراهيم الراوي البغدادي، والشيخ يوسف الدجوي، والشيخ بخيت المطيعي.

وفي سنة 1341 هـ عُين ملازما للمدرسين بالمسجد الحرام، ثم باشر التدريس فيه سنة 1347 هـ بعد تعيينه مدرسا من قبل الملك عبد العزيز آل سعود[37]. فدرس في فنون متعددة قيمة؛ التفسير والحديث، والفقه، والنحو، وغير ذلك. وكان يفتح الدرس في بيته أيضا خصوصا لطلاب أرخبيل الملايو، وكان فهيما ذا تقرير حسن.

تخرج على يديه العدد الكثير من الطلبة. ومن طلابه: الشيخ محمد ياسين الفَادَاني، والشيخ العلامة عبد الوهاب أبو سليمان، والشيخ نصر الدين بِيْلَا، وغيرهم. ثم عُين أيضا مدرسا في بعض المدارس بالأقسام العالية والثانوية سنة 1955 م. ولا زال يدرس في هذه المدارس إلى أن تقاعد.

ومن أعماله أيضا تأسيس مدرسة الفتاة الأهلية بمشاركة زوجته الشيخة صالحة سنة 1367 هـ بمكة المكرمة، وله في مجال تعليم الفتاة جهود جبارة رائدة على أسس شرعية سليمة. ومما ذكره أحد أبنائه كما نُقِل في حاشية الجواهر الحسان أنه –رحمه الله– لم يسافر إلى إندونيسيا بعد هجرته إلى مكة إلا مرة واحدة للزواج، وذلك سنة 1342 هـ.

ومما يذكر عنه أنه فتح باب بيته صباحا ومساء لتعليم أبناء شرق آسيا، خاصة للوافدين الذين جاؤوا في أشهر الحج ومواسم الزيارات، فكان يعقد لهم في بيته حلقات علمية يعلمهم فيها أحكام الحج والعمرة، ويجيب على المسائل الشرعية كتابة وإلقاء، كما كان يرد على الاستفسارات الدينية التي تصله من دول جنوب شرق آسيا[38].

---

[37] ينظر: المكي، عبد الله غازي، إفادة الأنام بذكر أخبار بلد الله الحرام، ط1، تحقيق: عبد الملك ابن دهيش، مكة المكرمة – مكتبة الأسدي، 1430 هـ (225/5) وفيه صورة قرار الملك عبد العزيز –رحمه– الله في تعيينه وبقية المدرسين بالمسجد الحرام.

[38] ينظر: شعيب، حسن بن محمد، الدور التربوي لحلقات العلم بالمسجد الحرام، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى، سنة 1429 هـ (ص338)

JAWAMI'UL KALIM:
Jurnal Kajian Hadis
Vol. 3, No. 1 (2025): 67-93
doi: 10.36701/jawamiulkalim.v3i1.2115

أثنى عليه الشيخ عبد الله غازي في نثر الدرر بقوله: "العالم النجيب، الفاضل الذكي، المدرس بالمسجد الحرام". وقال عنه الشيخ زكريا بِيْلَا: "ذو المكرمة والفضل، العالم الفاضل، المبجل الفقيه، العلامة". ولقبه الشيخ محمد ياسين الفاداني بـ"العلامة المحدث الفقيه المشارك"[39].

والشيخ محمد حسين ممن كانت له مساهمة كبيرة في تصحيح كتاب التجويد وأصول التلاوة باللغة الملاوية[40]. توفي بمكة المشرفة سنة 1399 هـ، عن عمر يناهز 80 عاما، ودفن بالمعلاة.

المطلب السابع: محمد ياسين الفَادَانِي (ت: 1410 هـ)[41]

هو أبو الفيض علم الدين محمد ياسين بن محمد عيسى بن أُوْدِيْقْ الفَادَانِي ثم المكي الشافعي. ووالده الشيخ محمد عيسى أحد العلماء والمسندين بمكة المكرمة. ولد -رحمه الله- يوم الثلاثاء بمكة المكرمة في حي المسفلة، في 27 شعبان سنة 1337 هـ. فتربى في حجر والديه، وقد علَّمه والده القرآن ومبادئ العلوم من صغره. وكانت أمه وهي ميمونة بنت عبد الإله فَادَانْ تقوم بتحفيظه القرآن الكريم كاملا، فحفظه وهو لم يتجاوز الثامنة من عمره[42].

قرأ على والده بعض كتب التجويد، والتوحيد، والفقه. ولما بلغ 9 سنين التحق هو وأخوه الشيخ محمد طه بالمدرسة الصولتية، فدرس فيها نحو 7 سنين. ثم انفصل منها مع جمع من الطلبة حيث أسسوا مدرسة العلوم الدينية برئاسة الشيخين الفاضلين محسن بن علي المساوي، والشيخ زبير بن أحمد الفِلْفِلَانِي الْمَالِيْزِي، وذلك سنة 1353 هـ. وتخرج منها سنة 1355 هـ، ثم عين مدرسا فيها، ثم عين فيما بعد مديرا لمدرسة دار العلوم الدينية المذكورة. كان الشيخ محمد ياسين مجتهدا في طلب العلم غاية الاجتهاد، حيث يُكثر مجالسة أهل العلم والصالحين، ويكتب عنهم ما يستفيده في العلوم بلا ملل، وقد تصدر لتدريس إخوانه

---

(39) الفلمباني، محمد مختار، بلوغ الأماني، ط1، مكة المكرمة - دار العزي، 1988 م (ص31)

(40) ينظر: شعيب، حسن بن محمد، الدور التربوي لحلقات العلم بالمسجد الحرام، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى، سنة 1429 هـ (ص342)

(41) بيلا، زكريا بن عبد الله، الجواهر الحسان، ط1، مكة المكرمة - مؤسسة الفرقان، 1427 هـ (187/1-199)، و محمود، سعيد ممدوح، تشنيف الأسماع، ط2، بيروت، 1434 هـ (90/1-105)، والمرعشلي، يوسف، معجم المعاجم، ط1، الرياض- مكتبة الرشد، 1423 هـ (4/ص18 وما بعدها).

(42) ينظر: شعيب، حسن بن محمد، الدور التربوي لحلقات العلم بالمسجد الحرام، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى، سنة 1429 هـ (ص96)

JAWAMI'UL KALIM:
Jurnal Kajian Hadis
Vol. 3, No. 1 (2025): 67-93
doi: 10.36701/jawamiulkalim.v3i1.2115

الطلبة بإرشاد مشايخه وعمره إذ ذاك 14 سنة، ثم إنه بدأ في التصنيف وعمره 15 سنة، وذلك في عام 1352 هـ.

وفي أثناء طلبه العلم لازم عددا كثيرا من أهل العلم، منهم الشيخ محسن بن علي المساوي الفَلِمْبَاني حيث قرأ عليه الزبد وشرحه، والتحرير بشرحه، والمنهاج بشرح المحلي، وشرحه فتح الوهاب، وجمع الجوامع بشرح المحلي، وبعض مؤلفات شيخه المذكور، فاستفاد منه، وتفقه عليه، بل وتخرج به. ولازم أيضا الشيخ خليفة النبهاني الفلكي المشهور فقرأ عليه عشرات المؤلفات في علم الفلك، والميقات، والتوحيد. وكذلك الشيخ عمر بن حمدان المحرسي، فقد لازمه في علم الحديث خاصة، فسمع عليه كثيرا من كتب الحديث، والفقه، والتفسير.

ومن حرصه كان كثيرا ما يجتهد في علم الرواية، وطلب الإجازة من علماء الحجاز، والوافدين إليها من جميع الأقطار الإسلامية، فأجازوه حتى فاق غيره في كثرة الإجازات والتصنيف فيها. فمن أشهر من أجازه غير ما ذُكر: والده، وعمه الشيخ محمود، والشيخ مختار بن عطارد، والشيخ محمد أحيد البُوْغُوْرِي، والشيخ حسن مشاط، والشيخ عبد الله نيازي، والشيخ علي البَنْجَرِي، والشيخ محمد باقر الجُوْكْجَاوِي، والشيخ علوي المالكي، والشيخ عبد الستار الهندي، والشيخ عبد الله غازي، والشيخ حبيب الله الشنقيطي، والشيخ عيسى رواس، والشيخ عبد الحي الكتاني، وغيرهم ممن يطول ذكرهم. ومن أراد الوقوف علي أسمائهم فليراجع كتابه "بغية المريد من علم الأسانيد"، وكتاب "معجم الجوامع والمشيخات" للشيخ يوسف المرعشلي. وقد ذكر الشيخ يوسف في كتابه المذكور أسماء شيوخ الفاداني في الدراية والرواية فبلغوا أكثر من 700 شيخ.

ومع علو كعبه في العلم وكثرة مؤلفاته، كان غاية في التواضع، ويتفقد أصحابه، وأحبابه، وكان محبوبا من جميع عارفي فضله. درَّس الشيخ محمد ياسين بمدرسة دار العلوم الدينية كما سبق ذكره، وأيضا درس بالمسجد الحرام، وبمنزله. فكان يدرس في المسجد الحرام الحديث، والفقه الشافعي، وأصوله، والنحو، والصرف، وقواعد الفقه، والبلاغة، والفلك، وفي أثناء هذا يكتب –رحمه الله– مقررات هذه الفنون ويلقيها على طلابه. واشتغل أيضا بالتأليف ونشط فيه حتى إنه لم يُدَرِّس في فن إلا وكتب فيه كتابا.

ولمكانته العلمية حظي –رحمه الله– بالثناء العاطر من قبل العلماء من شتى البقاع، لا سيما من أهل مكة، وبلاد اليمن، وإندونيسيا. فقد أثنى عليه الشيخ زكريا بِيْلَا كثيرا لأنه كان من أقرانه، ومما قاله في وصفه: "العالم الفاضل، الأديب، الأريب، الأصولي، الفلكي، الحيسوبي". وقال أيضا: "علامة فاضل.. العالم الذائع الصيت، الغني عن التعريف". وقال أيضا: "العلامة الحاذق، الجامع، الدراكة النبيل، ذو الاطلاع الواسع".

JAWAMI'UL KALIM:
Jurnal Kajian Hadis
Vol. 3, No. 1 (2025): 67-93
doi: 10.36701/jawamiulkalim.v3i1.2115

وأثنى عليه أيضا محدث المدينة المنورة والجامعة الإسلامية الشيخ حماد الأنصاري كما في كتاب "المجموع من ترجمته"، قال –رحمه الله–: "دَرَسْتُ على الفَادَاني العالم بالأسانيد علم الفلك بمكة المكرمة، وعلم الفلك درستُه كذلك بأفريقيا من منظومة للسوسي، حفظتها. ثم درستها وبعض العلوم من علوم الآلة نسيتها، ولم أنس هذا العلم. والفاداني أعده آية من آيات الله في هذا العلم يعني علم الفلك مع أني التقيت بغيره"[43]. وقال أيضا: "إن الفاداني خدم فن الأسانيد، ولا أعرف أحدا أعلم منه في هذا العلم"[44]. وقال أيضا: "الفاداني عنده أسانيد للمتأخرين لا توجد عند غيره وهو حافظ للأسانيد"[45].

ووصفه الشيخ محمد بن علي الأثيوبي في كتابه "ذخيرة العقبى في شرح المجتبى"[46] في بعض المواضع بـ"المسند الكبير". ووصفه أيضا الشيخ محمد الأمين الهرري في كتابه "مرشد ذوي الحجا والحاجة إلى سنن ابن ماجه والقول المكتفى على سنن المصطفى" بـ"الشيخ المحدِّث المسنِد"[47].

وله –رحمه الله– عشرات المؤلفات تدل على علو مكانته العلمية وسعة اطلاعه، وقد أثنى عليه الشيخ زكريا بِيْلَا في هذا الشأن بقوله: "... قدم لأهل العلم، والثقافة مؤلفات عديدة في علم الحديث، ومصطلحه، وفي الأسانيد، والمسلسلات، وأصول الفقه، وقواعده، وعلوم أخرى متنوعة".

وقد جاوز تصنيفه مائة كتاب، منها: 1)– إتحاف الإخوان باختصار مطمح الوجدان في أسانيد الشيخ عمر حمدان. 2)– إتحاف أولي النهى بإجازة الأخ الشيخ محمد طه، انظر إتحاف المستفيد بغرر الأسانيد. 3)– إتحاف أولي الهمم العالية بالكلام على الحديث المسلسل بالأولية. 4)– إتحاف الباحث السري بأسانيد الوجيه الكزبري (الصغير). 5)– إتحاف البررة بأسانيد الكتب الحديثية العشرة. 6)– إتحاف الخلان توضيح تحفة الإخوان في علم البيان للدردير. 7)– إتحاف المستفيد بغرر الأسانيد أو إتحاف أولي النهى بإجازة الأخ الشيخ محمد طه. 8)– اختصار رياض أهل الجنة من آثار أهل السنة لعبد الباقي البعلي الحنبلي. 9)– الأربعون البلدانية: أربعون حديثاً عن أربعين شيخا من أربعين بلداً. 10)– أربعون حديثاً مسلسلة بالنحاة إلى الجلال

---

[43] عبد الأول بن حماد، المجموع في ترجمة العلامة المحدث الشيخ حماد الأنصارب، ط1، المدينة المنورة 1422 هـ (346/1)

[44] المصدر نفسه (611/2)

[45] المصدر نفسه (615/2)

[46] الأثيوبي، علي آدم، ذخيرة العقبى في شرح المجتبى، ط1، دار المعراج الدولية، 1416 هـ (154/1، 421/4)

[47] الهراري، محمد أمين، مرشد ذوي الحجا والحاجة إلى سنن ابن ماجه، ط، جدة – دار المنهاج، 1439 هـ (17/1)

JAWAMI'UL KALIM:
Jurnal Kajian Hadis
Vol. 3, No. 1 (2025): 67-93
doi: 10.36701/jawamiulkalim.v3i1.2115

السيوطي. 11)- أربعون حديثاً من أربعين كتاباً عن أربعين شيخاً. 12)- الإرشادات السوية في أسانيد الكتب النحوية والصرفية. 13)- أسانيد أحمد بن حجر الهيتمي المكي. 14)- أسانيد الكتب الحديثية السبعة.. 15)- أسمى الغايات في أسانيد الشيخ إبراهيم الخزامي في القراءات. 16)- إضاءة النور اللامع شرح الكوكب الساطع نظم جمع الجوامع. 17)- بغية المريد من علوم الأسانيد (وهو ثبته الكبير). 18)- بغية المشتاق شرح لمع الشيخ أبي إسحاق الشيرازي، في أصول الفقه. 19)- بلغة المشتاق في علم الاشتقاق. 20)- تتميم الدخول: تعليقات على مدخل الوصول إلى علم الأصول. 21)- تذكار المصافي بإجازة الفخر عبد الله بن عبد الكريم الجرافي. 22)- تشنيف السمع: مختصر في علم الوضع. 23)- تعليقات على كفاية المستفيد، للشيخ محفوظ الترمسي. 24)- تعليقات على لمع الشيخ أبي إسحاق. – 25)- تنوير البصيرة بطرق الإسناد الشهيرة. 26)- الجامع الحاوي في مرويات الشرقاوي. 27)- جني الثمر: شرح منظومة منازل القمر. 28)- حاشية على الأشباه والنظائر في الفروع الفقهية للسيوطي. 29)- حاشية على التلطف شرح التعرف في أصول الفقه. 30)- حسن الصياغة: شرح كتاب: دروس البلاغة. 31)- حسن الوفا لإخوان الصفا (ثبت الشيخ فالح الظاهري) تعليق وتصحيح الفاداني. 32)- الدر الفريد من درر الأسانيد. 33)- الدر المنضود شرح سنن أبي داود. 34)- الدر النضير على ثبت الأمير. 35)- الروض النضير في مجموع الإجازات بثبت الأمير. 36)- الرسالة البيانية، في علم البيان، على طريقة السؤال والجواب. 37)- رسالة في علم المنطق. 38)- الروض الفائح وبغية الغادي والرائح بإجازة فصيلة الأستاذ محمد رياض المالح. 39)- رياض أهل الجنة بآثار أهل السنة، لعبد الباقي البعلي. 40)- الرياض النضرة في أسانيد كتب الحديثية العشرة. 41)- السلاسل المختارة بإجازة المؤرخ السيد محمد بن محمد بن زبارة. 42)- سلسلة الوصلة: مجموعة مختارة من الأحاديث المسلسلة، إجازة للقاضي السيد أبي بكر الحبشي. 43)- العجالة في الأحاديث المسلسلة. 44)- العجالة المكية على الأوائل السنبلية. 45)- النفحة المسكية على الأوائل السنبلية. 46)- العقد الفريد من جواهر الأسانيد. 47)- فتح الرب المجيد فيما لأشياخي من فرائد الإجازات والأسانيد. 48)- فتح العلام شرح بلوغ المرام. 49)- الفوائد الجنية: حاشية المواهب السنية: شرح الفرائد البهية في نظم القواعد الفقهية في الأشباه والنظائر 50)- فيض الإله العلي في أسانيد عبد الباقي البعلي الحنبلي. 51)- فيض الرحمن في ترجمة وأسانيد الشيخ خليفة بن حمد آل نبهان. 52)- الفيض الرحماني بإجازة فضيلة الشيخ محمد تقي العثماني. 53)- فيض المبدي بإجازة الشيخ محمد عوض منقش الزبيدي. 54)- فيض المهيمن في ترجمة وأسانيد السيد محسن. 55)- قرة العين في أسانيد أعلام الحرمين. 56)- القول الجميل بإجازة سماحة السيد إبراهيم عقيل. 57)- الكواكب الدراري بإجازة محمود سعيد ممدوح القاهري. 58)-

JAWAMI'UL KALIM:
Jurnal Kajian Hadis
Vol. 3, No. 1 (2025): 67-93
doi: 10.36701/jawamiulkalim.v3i1.2115

المختصر المهذب في معرفة واستخراج الأوقات والقبلة بالمربع المجيب. 59)- المسلك الجلي في ترجمة وأسانيد الشيخ محمد علي. 60)- مطمح الوجدان في أسانيد الشيخ عمر حمدان. 61)- المقتطف من إتحاف الأكابر بأسانيد المفتي عبد القادر. 62)- منهل الإفادة: هوامش على رسالة البحث والمناظرة، لطاش كبري زاده. 63)- المواهب الجزيلة على أزهار الخميلة: شرح ثمرات الوسيلة في الفلك. 64)- النفحة المسكية على الأوائل السنبلية. 65)- النفحة المكية في الأسانيد المكية: إجازة للنابغة القاضي محمد بن عبد الله العمري. 66)- نهاية المطلب على الأرب في علوم الإسناد والأدب. 67)- نيل المأمول: حاشية على لب الأصول وشرحه غاية الوصول. 68)- ورقات على الجوهر الثمين في أربعين حديثا من أحاديث سيد المرسلين، للعجلوني. 69)- ورقات في مجموعة المسلسلات والأوائل والأسانيد العالية. 70)- الوصل الراتي في ترجمة وأسانيد الشهاب أحمد المخللاتي.

توفي -رحمه الله- بمكة المكرمة في 28 ذي الحجة سنة 1410 هـ، ودفن بالمعلاة.

الخاتمة

ومن النتائج التي توصل الباحث إليها في هذا البحث كالتالي:

1-عدد المحدثين الإندونيسيين الذين لهم جهود ومساهمات في نشر علم الحديث في مكة المكرمة في القرن الثالث عشر الهجري والرابع عشر الهجري: (12) اثنا عشر محدثا.

2- تنوعت جهودهم في نشر علم الحديث رواية ودراية في مجالات مختلفة منها: مجال التدريس بجميع أصنافه (كتدريس علم المصطلح وشرح كتب الحديث ومجلس السماع والإجازات الحديثية)، والتأليف، وإعداد مكتبات كبيرة تحتوي على كثير من الكتب والمخطوطات الحديثية.

3-أسباب نبوغهم في التحصيل العلمي عامة وفي مجال علم الحديث خاصة بعد توفيق الله تعالى هي: طلب العلم من الصغر، والتركيز أو التفرغ في طلب العلم، وحفظ المتون الحديثية، وملازمة المشايخ ومجالسهم.

وأما التوصيات فهي تتلخص فيما يلي:

1- ضرورة إفراد المقالة الخاصة في جهود هؤلاء المحدثين واحدا واحدا وكتابتها بالتفصيل والاستيعاب.

2- ينبغي جمع تراجم العلماء الإندونيسيين المقيمين في مكة المكرمة ممن لهم مساهمات في العلوم الأخرى سوى علم الحديث.

فهذا ما أردت جمعه وتقييده، وما استطعت بحثه وتقريره، بعون من الله وتوفيقه، إذ لا حول ولا قوة إلا به سبحانه. وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

JAWAMI'UL KALIM:
Jurnal Kajian Hadis
Vol. 3, No. 1 (2025): 67-93
doi: 10.36701/jawamiulkalim.v3i1.2115

فهرس المصادر والمراجع

‘Abd al-Ḥamīd, Amal Ramaḍān, *Al-Ḥayāh al-‘Ilmiyyah fī Makkah al-Mukarramah 1115–1334 H*, Ṭ.1, Makkah al-Mukarramah – Markaz Tārīkh Makkah al-Mukarramah, 1433 H.

‘Abd al-Jabbār, ‘Umar, *Siyar wa Tarājim Ba‘ḍ ‘Ulamā’inā fī al-Qarn al-Rābi‘ ‘Asyar li al-Hijrah*, Ṭ.3, Jeddah – Maṭba‘at Tihāmah, 1403 H.

Abū al-Khayr, ‘Abd Allāh Murdād, *Al-Mukhtaṣar min Nasyri al-Nūr wa al-Zahr fī Tarājim Afāḍil Makkah*, ikhtiṣār: Muḥammad Sa‘īd al-‘Amūdī wa Aḥmad ‘Alī, Ṭ.2, Jeddah – ‘Ālam al-Ma‘rifah, 1406 H.

Abū Sulaymān, ‘Abd al-Wahhāb, *Al-Masjid al-Ḥarām al-Jāmi‘ wa al-Jāmi‘ah*, Ṭ.1, Riyāḍ – Maktabat al-Rusyd, 1435 H.

Al-Anṣārī, ‘Abd al-Awwal ibn Ḥammād, *Al-Majmū‘ fī Tarjamah al-Muḥaddits al-Syaikh Ḥammād al-Anṣārī*, Ṭ.1, al-Madīnah al-Munawwarah, 1422 H.

Al-Atsyūbī, ‘Alī Ādam, *Dzakhiirat al-‘Uqbā fī Syarh al-Mujtabā*, Ṭ.1, Dār al-Mi‘rāj al-Duwaliyyah, 1416 H.

Al-Barmāwī, Ilyās ibn Muḥammad, *Imtiā‘ al-Fuḍalā’ bi-Tarājim al-Qurrā’ fīmā ba‘da al-Qarn al-Tsāmin al-Hijrī*, Ṭ.1, Riyāḍ – Dār al-Nadwah al-‘Ālamiyyah, 1421 H.

Al-Dihlawī, ‘Abd al-Sattār ibn ‘Abd al-Wahhāb, *Fayḍ al-Malik al-Wahhāb al-Muta‘ālī bi-Anbā’ Awā’il al-Qarn al-Tsālits ‘Asyar wa al-Tawālī*, Ṭ.3, taḥqīq: ‘Abd al-Malik ibn ‘Abd Allāh ibn Dahyisy, Makkah al-Mukarramah – Maktabat al-Asadī, 1427 H.

Al-Fādānī, Muḥammad Yāsīn, *Al-‘Iqd al-Farīd min Jawhar al-Asānīd*, Ṭ.2, Sūrābāyā (Indūnīsiyā) – Dār al-Saqqāf, 1401 H.

Al-Falambānī, Muḥammad Mukhtār, *Bulūgh al-Amānī fī al-Ta‘rīf bi-Syuyūkh wa Asānīd Musnid al-‘Aṣr al-Syaikh Muḥammad Yāsīn al-Fādānī*, Ṭ.1, Makkah al-Mukarramah – Dār al-‘Azī, 1988 M.

Al-Harārī, Muḥammad Amīn, *Mursyid Uli al-Ḥijā wa al-Ḥājah ilā Sunan Ibn Mājah*, Ṭ., Jeddah – Dār al-Minhāj, 1439 H.

Al-Ḥāzmī, Ibrāhīm ibn Muḥammad, *Mawsū‘at A‘lām al-Qarn al-Rābi‘ ‘Asyara wa al-Khāmis ‘Asyara al-Hijrī*, Riyāḍ – Dār al-Syarīf, 1419 H.

Al-Kattānī, Muḥammad ‘Abd al-Ḥayy, *Fihris al-Fahāris wa al-Atsbāt wa Mu‘jam al-Ma‘ājim wa al-Musyikhāt wa al-Musalsalāt*, Ṭ.2, Bayrūt – Dār al-Gharb al-Islāmī, 1982 M.

Al-Makkī, ‘Abd Allāh Ghāzī, *Iḍādah al-Anām bi-Dzikr Akhbār Balad Allāh al-Ḥarām*, Ṭ.1, taḥqīq: al-Syaikh ‘Abd al-Malik ibn Dahyisy, Makkah al-Mukarramah – Maktabat al-Asadī, 1430 H.

Al-Makkī, ‘Abd Allāh Ghāzī, *Natsr al-Durar fī Tadzīl Naẓm al-Durar* (maṭbū‘ ḍimna *Naẓm al-Durar*), Ṭ.1, Makkah al-Mukarramah – Maktabat al-Asadī, 1437 H.

Al-Mankābāwī, Aḥmad Khaṭīb, *Al-Qawl al-Taḥīf fī Tarjamah Ḥayāt al-Syaikh Aḥmad ibn ‘Abd al-Laṭīf* (makhṭūṭ), min makhṭūṭāt Jāmi‘at al-Malik Su‘ūd – Riyāḍ, Qism al-Tārīkh – Tarājim (raqm 116).

Al-Mu‘allimī, ‘Abd Allāh ibn ‘Abd al-Raḥmān, *A‘lām al-Makkiyyīn*, Ṭ.1, Makkah al-Mukarramah – Mu’assasat al-Furqān, 1421 H / 2000 M.

Al-Mur‘asylī, Yūsuf, *Mu‘jam al-Ma‘ājim wa al-Musyikhāt wa al-Fahāris wa al-Barāmij wa al-Atsbāt*, Ṭ.1, Riyāḍ – Maktabat al-Rusyd, 1423 H.

Al-Sanūsī, Riḍā Muḥammad, *Al-Muḥadditsūn al-Makkiyyūn fī al-Qarn al-Tsānī 'Asyar wa al-Tsālits 'Asyar al-Hijrī*, Ṭ.1, Makkah al-Mukarramah, 1437 H.

Al-Suyūṭī, Jalāl al-Dīn, *Tadrīb al-Rāwī*, Ṭ.3, Riyāḍ – Maktabat al-Kautsar, 1417 H.

Al-Turmusī, Muḥammad Maḥfūẓ, *Kifāyat al-Mustafīd limā 'Alā min al-Asānīd*, Ṭ.1, Riyāḍ – Dār al-Basyā'ir, 1429 H.

Al-Zarkalī, Khayr al-Dīn ibn Maḥmūd, *Al-A'lām*, Ṭ.15, Dimasyq – Dār al-'Ilm, 2002 M.

Bīlā, Zakariyyā ibn 'Abd Allāh, *Al-Jawāhir al-Ḥisān fī Tarājim al-Fuḍalā' wa al-A'yān min Asātidzah wa Khillān*, Ṭ.1, Makkah al-Mukarramah – Mu'assasat al-Furqān, 1427 H.

Efendi، Yusuf. *Bung Karno: Wahai Putra-putri Banten، Siapa Dia?* cet 1، Jakarta: Yayasan Pendidikan al-Chasanah، 1983

Ibn Dahyisy, 'Abd al-Laṭīf ibn 'Abd Allāh, *Al-Maktabāt al-Khāṣṣah fī Makkah al-Mukarramah*, Ṭ.1, Makkah al-Mukarramah – al-Nahḍah al-Ḥadītsah, 1408 H.

Kaḥālah, 'Umar Riḍā, *Mu'jam al-Mu'allifīn*, Bayrūt – Maktabat al-Mutsannā, tanpa tahun.

Maḥmūd, Sa'īd Mamdūḥ, *Tasyṇīf al-Asmā' bi-Syuyūkh al-Ijāzah wa al-Samā'*, Ṭ.2, Bayrūt, 1434 H.

Majma' al-Lughah al-'Arabiyyah bi-Miṣr, *Al-Mu'jam al-Wasīṭ*, Ṭ.3, al-Qāhirah – Majma' al-Lughah al-'Arabiyyah.

Syu'ayb, Ḥasan ibn Muḥammad, *Al-Dawr al-Tarbawī li-Ḥalaqāt al-'Ilm bi al-Masjid al-Ḥarām fī 'Ahd al-Malik 'Abd al-'Azīz*, risālat mājistīr, Kulliyat al-Tarbiyah, Jāmi'at Umm al-Qurā, 1429 H.